

- ٥٣ -

وإنما اِخْتَصَّتْ الأولى به : لأنها لتقريب الماضى إلى الحال، أو لتقليل الفعل، أو لتحقيقه (١٣) . وهى لا توجد إلا فى الفعل .  
ثم يُشترط لدخولها عليه : كونه متصِّرفاً ، خبرياً ، مثبتاً ، مجرداً من ناصب وجازم وحرف تنفيس (١٤) .

- (والسَّيْنِ وَسَوَّوْفًا) : لأنهما لتخصيص الفعل المضارع المشترك بين الحال والاستقبال ، لِصَّرْفًا (١٥) بالاستقبال .

ومعنى قول النحويين : (أنهما حرفا تنفيس) : أى حرف توسيع . لأنهما يُقْلِبَانِ المضارع من الزمن الضَّيِّقِ - الذى هو الحال - إلى الزمن المُتَّسِعِ ، الذى هو الاستقبال (١٦) .

وهل زمنهما واحد ، أو (سوف) أوسع منها : (١٧) فيه خلاف للنحويين (١٨) .

= والثانية : اسم فعل بمعنى : يكفى .

(١٣) فى الأصل: لتخفيفه . والصواب من المراجع التالية . والأمثلة للمعانى الثلاثة على الترتيب، هى : قد قام زيد ، قد يصدق الكذوب، «قد أفلح من زكاهما» - الشمس ٧/٩١ - انظر التسهيل : ٢٤٢ ، والمغنى : ١٨٢/١ - ١٨٦ ، والرضى : ٢٢٣/٧ ، ٣٨٧ ، والهمع : ٧٢/٢ .

(١٤) انظر أيضاً فى هذه الشروط : الهمع : ٧٢/٢ ، والمغنى : ١٨٢/١ .

(١٥) فى طرة هذه الصحيفة من أعلى ، مكتوب يشتمل على : وقف للكتاب ، واسم الواقف ، والموقوف عليه ، والغرض من الوقف .

وهو : «وقف محمد الكفوى على علماء جامع الأزهر ، لله تعالى» .

(١٦) انظر أيضاً فى هذا التفسير : الرضى : ٢٢٣/٧ ، والمغنى : ١٤٩/١ ، والهمع : ٧٢/٢ ، ٨١ .

(١٧) أى السين . والذى فى الأصل : منهما .

(١٨) فى الأصل : النحويين . بدون لام الجر .

وأما عن الخلاف : فالكوفيون على الأول، والبصريون على الثانى . انظر الهمع : ٧٢/٢ ،

والمغنى : ١٤٩/١